

شرح السيوطي لسنن النسائي

3124 - وتوكل ا لله للمجاهد في سبيل الله بأن يتوفاه فيدخله الجنة أو يرجعه سالما بما نال من أجر أو غنيمة سئل الشيخ عز الدين بن عبد السلام أيما أفضل المجاهد الذي يقتل أو الذي يسلم ويقتل الكفار فأجاب السالم أفضل لمحوه الكفر من قلب الكافر بإسلامه عند الموت إذ لا يموت أحد الا مؤمنا فإن قيل مصيبتة أعظم فيكون أفضل قلنا المصائب لا يثاب عليها إذ ليست من كسبه بل الميثاب عليه في المصائب الصبر فإن لم يصبر كانت كفارة للذنوب